



# قور في سباق الهرجن

تأليف: صباح ربيعي

رسوم: فرح نعمة



وَمِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجِمَالِ جَمَلٌ  
صَغِيرٌ اسْمُهُ قَعْدٌ.

5

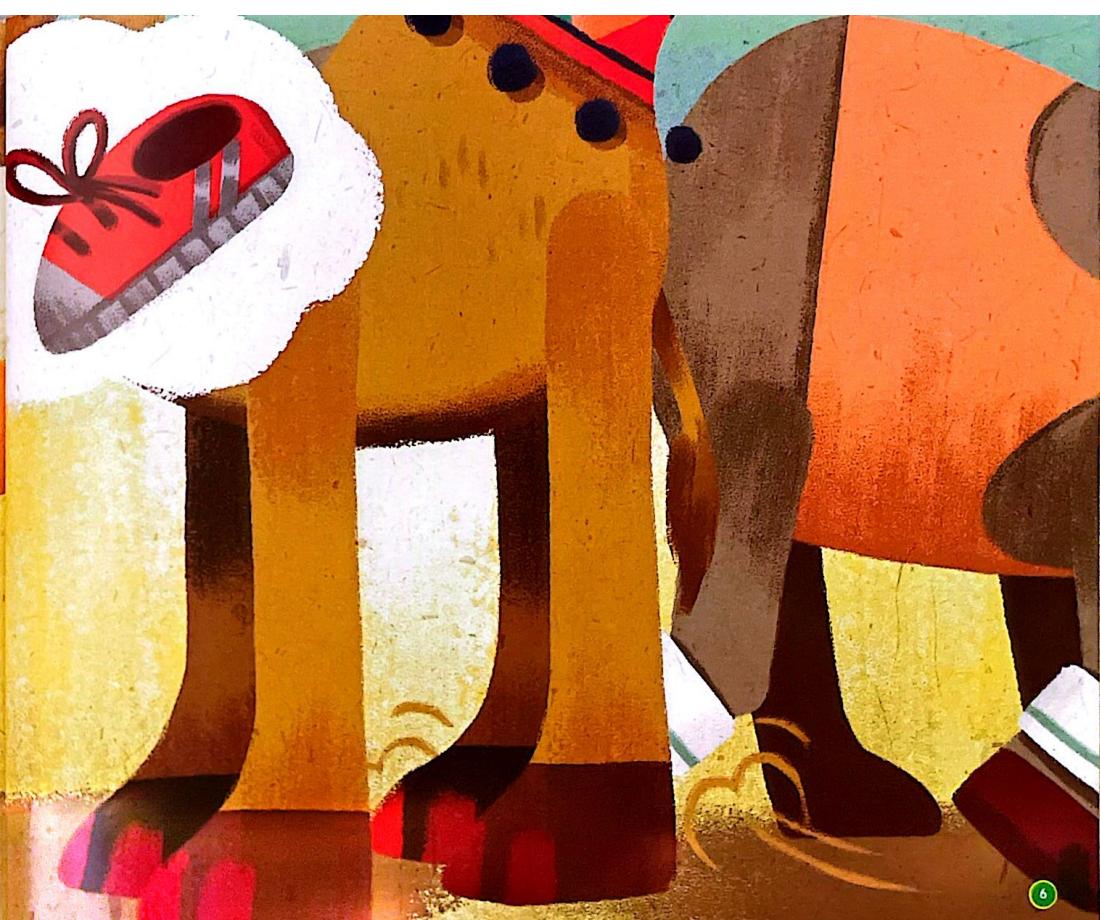


فِي الصَّحَرَاءِ الْوَاسِعَةِ، يَعِيشُ قَطْيَعٌ مِنَ الْجِمَالِ  
الَّتِي تَسْتَعِدُ لِلْمُشارِكَةِ فِي سِبَاقِ الْهِجَنِ الْكَبِيرِ  
الَّذِي سَيُقَامُ فِي نِهايَةِ الْأَسْبُوعِ



قرّ قعود المُشاركة  
في السباقِ والفوزِ  
بالبطولةِ كوالدهِ،

وَطَلَبَ مِنْ وَالدِّيهِ أَنْ تَشْتَرِي لَهُ  
حِذَاءً أَنِيقًا يُنَاسِبُ السباقَ.





حين علم الصقر شاهين عن السباق، ومشاركة صديقه قعود فيه،  
زاره وأهداه قميصاً مكتوبًا عليه الرقم واحد (١)



علمَ قَوْدَ أَنَّ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَمْوَارٍ يَجِبُ أَنْ يَقُومَ بِهَا  
حَتَّىٰ يَكُونَ مُسْتَعِدًا، وَهِيَ: أَنْ يَأْكُلَ طَعَامًا صَحِيًّا،  
وَيَشْرَبَ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَاءِ..



ولَكِنْ هُنَاكَ شَيْئاً آخَرَ نَسِيَّةٌ قَعُودٌ، وَلَمْ يَهْتَمْ بِهِ،  
وَقَالَ مَزْهُوْهَا بِنَفْسِهِ: أَنَا مُسْتَعِدٌ.. أَنَا مُسْتَعِدٌ.





بَيْنَمَا كَانَ قَعُودٌ  
يَتَبَاهِي بِقُمِيصِهِ  
وَحِذَائِهِ، وَكَانَ  
صَدِيقُهُ شَاهِينٌ  
يَهْتَفُ لَهُ مُشَجِّعًا.

وفي يوم السباقِ، وقفَتْ جمِيعُ الْجِمَالِ تُنْتَظِرُ إِشَارَةَ الْانْطِلَاقِ،  
وَكَانَتْ تَقْوُمُ بِالْإِحْمَاءِ وَالْقُفْزِ وَالْحَرْكَاتِ السَّرِيعَةِ،



لَكْنَ «قَعُود» لَمْ يَسْتَطِعِ الرَّكْضَ أَكْثَرَ مِنْ بِضَعِ خَطُواتٍ،  
ثُمَّ بَدَا يَشْعُرُ بِالْتَّعْبِ، وَيَلْهَثُ بِشِدَّةٍ، وَتَبَاطَأَ حَتَّى كَادَ يَمْشِي.

17

صَفَرَ الْحَكْمُ مُعْلِنًا  
بِدْءَ السَّبَاقِ،  
فَانْطَلَقَتْ جَمِيعُ  
الْجِمَالِ مُسْرِعَةً  
وَمُنْدَفِعَةً بِقُوَّةٍ،

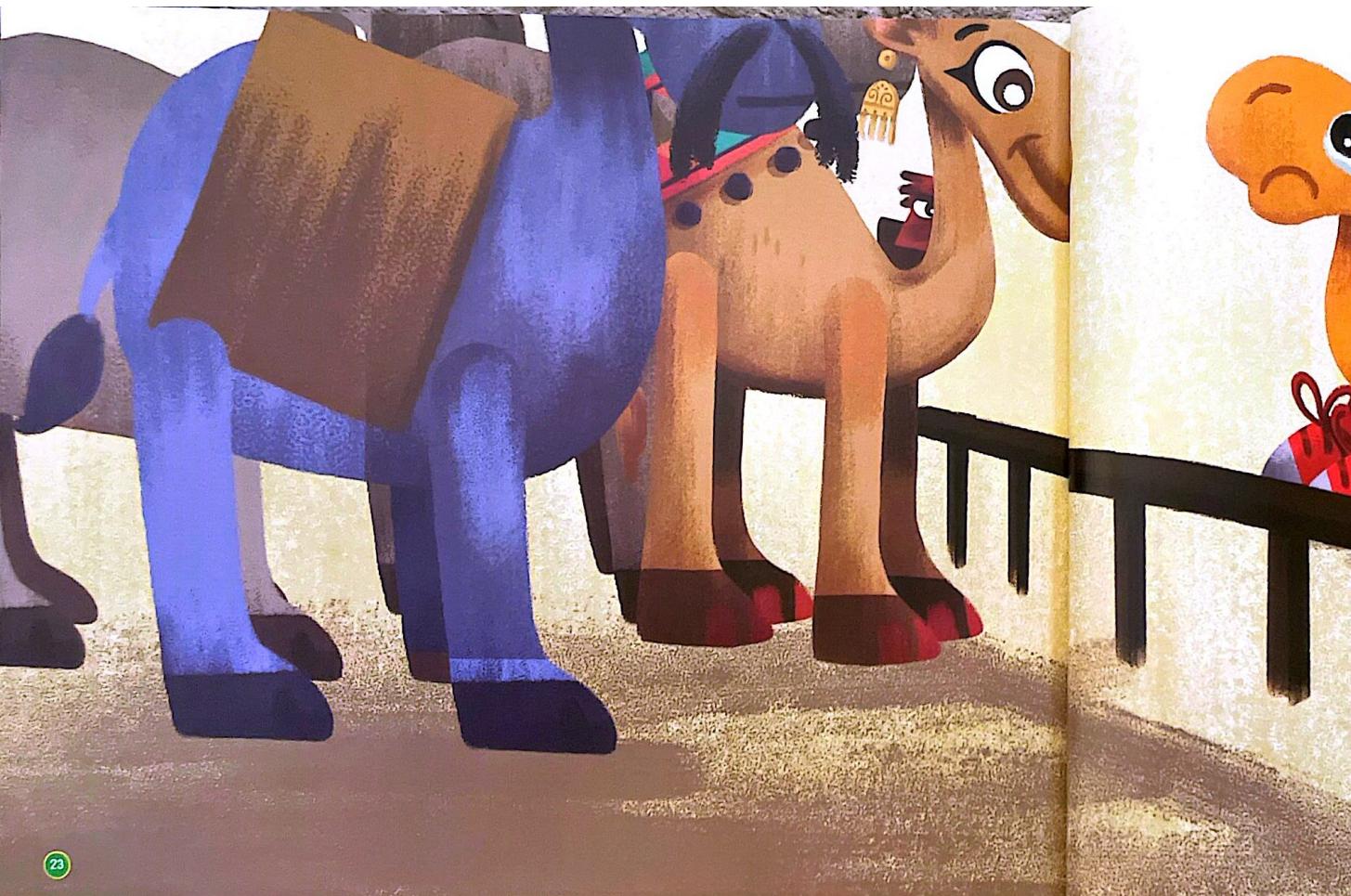


أَصْبَحَ أَبْطَأً وَأَبْطَأً، وَهُوَ يَنْظُرُ  
فِي عَيْنِي أُمّهِ الْفَلَقَةِ، وَيَسْمَعُ  
هُتَافَ شَاهِينٍ الَّذِي بَدَا يَخْفِثُ  
شَيْئًا فَشَيْئًا وَهُوَ يَنْدُو مُتَوَتِّرًا.



انتهى السباق، وعاد قعود حزيناً إلى أمّه يجُرُّ نفسه، وقال لها:  
كيف أخسر، وقد كان والدي بطلاً في سباقات الهرجن الأصيلة؟





ابتسَمَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: غَدًا صِبَاحًا سَنَقْوَمُ  
بِالْتَّدْرِيَّاتِ الْرِّيَاضِيَّةِ مَعَ وَالِدِكَ.  
سَأَلَهَا قَوْدٌ: لِمَاذا يَا أُمِّي؟  
أَجَابَتْ: سَتَعْرِفُ لَاحِقًا يَا صَغِيرِي.



فَكَانَ يَمْشِي مَرَّةً، وَيُهَزِّوْلُ مَرَّةً،  
حَتَّى يَقُومَ بِالإِحْمَاءِ.

فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي،  
بَدَا قَعْدَهُ التَّدْرِيبَاتِ الْجَادَةَ  
مَعَ وَالِدِهِ،

وَيَعْدُ ذَلِكَ، يَطْلُبُ مِنْهُ وَالدُّهُ أَنْ يَقُومَ  
بِالضَّغْطِ عَلَى قَدَمِيهِ وَشَدَّهَا لِلأَعْلَى  
وَالْأَسْفَلِ،

ثُمَّ يُمسِكُ الْحَبْلَ مِنْ  
جِهَةٍ وَصَدِيقَةٌ شَاهِينٌ  
مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى،  
وَيَطْلُبُ مِنْ قَعْدَهُ  
الْقَفْزَ: هَيَا اقْفِزْ،  
هُوبْ، هُوبْ، هُوبْ.

صَارَ قَعْدَهُ يَتَابِعُ التَّدْرِيبَاتِ  
الرِّيَاضِيَّةَ بِاِنْتِظَامٍ:  
مَرَّةً يَعْدُو لِلْخَلْفِ، وَمَرَّةً يَعْدُو  
لِلأَمَامِ، أَحِيَاً يُسَابِقُ بَدْرَاجَتِهِ  
الرِّيَاحَ، وَأَحِيَاً يَقْفُ لِيَسْتَرِيخَ.

قال قَعُود لِأَمْهِ وَأَبِيهِ، هَلْ أَنَا  
مُسْتَعِدٌ الْآن لِلْمُشارَكَةِ فِي  
السَّبَاقِ الَّذِي سَيُقَامُ  
الْأَسْبَوْعِ الْمُقْبِلِ؟

رَدَّتْ أُمُّهُ: نَعَمْ يَا صَغِيرِي،  
وَأَرْجُو لَكَ الْفُوزَ وَالْحَظَّ السَّعِيدَ.

بَعْدَ أَيَّامٍ مِنَ التَّمَرِينِ وَالتَّدْرِيبِ،  
شَعَرَ قَعُودُ بِخِفَّةٍ فِي الْوَزْنِ،  
وَصَارَ جِسْمُهُ قَوِيًّا.



أما شاهين فوقفَ على سِنامٍ  
قَعُودٌ وَهُوَ يَقُولُ: مَرْحى.. مَرْحى،  
أَحِبَّكَ عَلَى هَذَا الْمَجْهُودِ.

رَقَصَ قَعُودٌ وَشَاهِينٌ رَقْصَةً  
النَّجَاحِ وَهُمَا يُغْنِيَانِ:  
تَمَرَّنْ كُلُّ وَالْعَبْ،  
لِتُصْبِحَ الْأَوَّلَ فِي الْمَلْعَبِ.



شارَكَ قَعُودٌ فِي السَّبَاقِ،  
وَحَصَّلَ عَلَى الْمَرْكَزِ الثَّانِي،  
فَرَحَ كثِيرًا، وَجاءَ وَالدَّاهُ لِيَبَارِكَ  
لَهُ فُوزَهُ،